



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
هيئة البحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة
تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلة على الاعتمادية
رقم الإيداع 614 / 1994
الرمز الدولي 1790 - 1816

المجلد (36) - العدد (4)



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد : 36 العدد : 4

ISSN : 1816 - 1790

رقم الايداع : 614 / 1994

الرمز الدولي: 1816-1790

كاتون الاول/ 2025





مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية فصلية محكمة

رئيس التحرير/ أ.د. خليل ابراهيم رسول

مدير التحرير/ أ.م.د. علا حسين علوان

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. اسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية/ علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. مهند عبدالستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. حيدر جليل عباس	الجامعة المستنصرية / التربية الاساسية العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. سيف محمد رديف	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. محمد حبشي حسين	جامعة الاسكندرية / كلية التربية	مصر
- أ.د. عصام توفيق قمر	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر
- أ.م.د. بيداء هاشم جميل	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
- أ.م.د. براء محمد حسن	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية	العراق
- أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. بشرى عثمان احمد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. صباح عايش بنت محمد	جامعة الشلف / كلية العلوم الانسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
- أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي	جامعة القصيم / الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن مركز البحوث النفسية

جمهورية العراق

قسمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

لمدة () سنة ابتداءً من

الأسم :

العنوان :

قيمة الاشتراك :

طريقة الدفع :- نقداً () شيك () حوالة بريدية ()

رقم: / / تاريخ

التوقيع : : التاريخ

الأفراد: (150.000) الف دينار عراقي داخل العراق	قيمة الاشتراك
(100) \$ او ما يعادلها خارج العراق	لعدد واحد
للمؤسسات أو المؤتمرات : (125.000) الف دينار عراقي داخل العراق	
(96) \$ او ما يعادلها خارج العراق	

شروط النشر في المجلة

1. تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الاكاديمية القيمة والاصيلة باللغتين العربية والإنكليزية في حقل مجالات اهتمام المجلة نفسياً وتربوياً ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقاً ، ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية اذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .
2. يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الاستلال الالكتروني على أن لا يزيد درجة الاستلال عن (20%).
3. يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة أخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقاً .
4. يقدم البحث مطبوعاً على نظام (word 2007) مع اسم الباحث واللقب العلمي والاختصاص واسم الجامعة والكلية في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغتين العربية والإنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على ان لا تزيد عن (250) كلمة
5. تكتب الكلمات المفتاحية باللغتين العربية والإنكليزية في نهاية الملخصين العربي والإنكليزي.
6. يجب أن لا تتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والاشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغاً اضافياً مقداره (2000) الفين دينار عن كل صفحة إضافية ، ولا يتجاوز البحث بعد الزيادة الـ (35) صفحة بكل الأحوال.
7. موافقة اثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون بالبحث قبل نشره بالإضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والإنكليزية.
8. يراعى في كتابة البحث الاتي:

أ- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في العرض.

ب- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق ابيض (A4) وعلى جهة واحدة من الورق مع قرص (CD) وبالمواصفات الآتية.

- الحاشية العليا 4.50 سم.

- الحاشية السفلى 4,50 سم.

- الحاشية اليمنى 3,75 سم.

- الحاشية اليسرى 3,75 سم.

- يكون الخط المستخدم نوع (Arial) ، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و (12) للجداول.

- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقاً لبرنامج التنضيد.

- يكون التباعد بين الاسطر للصفحة الواحدة (1,15).

- تكون الاشكال والجداول واضحة وتستخدم فيها الأرقام باللغة الإنكليزية والنظام العالمي للوحدات.

- في حالة وجود صور او رسوم ضرورة ان تكون بصيغة png أو jpg.

- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولا تتحمل المجلة مسؤولية ذلك.

لا تستعمل الهوامش في اسفل الصفحات وانما يشار رقمياً الى المصادر حسب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر اسم الباحث والسنة وعنوان البحث وتكتب بأسلوب الـ (APA) الإصدار السابع.

- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (150000) مائة وخمسون الف دينار عراقي لا غير من داخل العراق و (100) دولار امريكي من خارج العراق.

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ، ويعيد الباحث النسخة الاصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية أخرى مصححة.
 - لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.
 - لا يزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الا بعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة.
 - المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة.
- 9- تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر.
- 10- تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال اشعار الباحث بقبول بحثه للنشر.

مجالات اهتمام المجلة



1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات
- الواردة في الفقرة (1) .

((في هذا العدد))

الصفحة	الباحث	الموضوع	ت
36-1	أ.د.انتصار كمال العاني	التعاطف الذاتي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة	.1
74-37	أ.د. سيف محمد رديف أ.م.د براء محمد حسن م.د. نهلة علي موسى م.م. احمد قاسم شاكر العلاق	اتجاهات الجمهور العراقي نحو المشاركة في الانتخابات البرلمانية 2025	.2
100-75	أ.م.د. سمر غني حسين	العنف اللفظي لدى طفل الروضة في ظل جائحة كورونا	.3
138-101	ا. م.د نضال سهيم حسن	لغات الحب الخمسة لدى الطفل وعلاقتها بأنماط الشخصية لدى امهاتهم	.4
162-139	أ.م. رنا فاضل عباس الجنابي	الذكاء المنطقي الرياضي لدى طالبات الاقتصاد المنزلي	.5
194-163	م. د وسام نايف عدنان الزبيدي	القيادة الإبداعية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى المرشدين التربويين	.6
238-195	م.د. أزهر هاشم علوان أ.م.رقية رافد شاكر	تطور التوجه المنتج وعلاقته بالشغف الدراسي لدى طلبة الجامعة	.7
262-239	م. د استبرق داوود سالم	التعاطف الذهني وعلاقته بالشغف الأكاديمي لدى معلمات رياض الأطفال	.8
300-263	م.د نهلة علي التميمي	تطور التطرف الفكري وعلاقته بتقرير المصير الذاتي لدى الشباب	.9
328-301	م.د. سحر علي مهدي التميمي م.د حسام ياسين علي التميمي	الحاجة الى التجاوز وعلاقتة بقوة الانا لدى طلبة الجامعة	.10
360-329	م.م. نغم عبد الأمير خضير	أثر التفكير القيادي في تطوير الإدارة التعليمية للمدارس المتوسطة	.11
380-361	م.م. اية جابر هذلول	مدى ممارسة معلمات رياض الأطفال لاستراتيجيات التعلم النشط	.12
412-381	م.م. احمد عباس حسن الذهبي	التمثيل السطحي لدى الممرضين	.13

الصفحة	الباحث	الموضوع	ت
438-413	م.م. سمر حسن خضير الجعيفري	مستوى التنظيم الذاتي الإنفعالي لدى معلمات رياض الاطفال	.14
466-439	م.م. رؤى عباس علي	الحقد وعلاقته بسلوك اخفاء المعرفة لدى الموظفين	.15
500-467	م.م. شيرين رحيم عباس بديري	مستوى ممارسة القيادة التبادلية لدى مديرات رياض الأطفال وعلاقتها ببعض المتغيرات من وجهة نظر المعلمات	.16



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
هيئة البحث العلمي
مركز البحوث النفسية

وحدة مجلة العلوم النفسية

ملاحظة...

الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تُعبر عن
آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .

المراسلات

توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:

مجلة العلوم النفسية - مركز البحوث النفسية

ص.ب. 47041 جادرية - بغداد - العراق

هـ 07833304447

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

614 لعام **1994**

بغداد - العراق

**التعاطف الذهني وعلاقته بالشغف الأكاديمي لدى معلمات رياض الأطفال**

م. د استبرق داوود سالم

وزارة التربية / مديرية تربية بغداد الكرخ الثانية

Dr.estabrq.dawood2@gmail.com

ملخص البحث: يهدف البحث إلى التعرف على: التعاطف الذهني لدى معلمات رياض الأطفال. والشغف الأكاديمي لدى معلمات رياض الأطفال، والعلاقة بين التعاطف الذهني والشغف الأكاديمي لدى معلمات رياض الأطفال. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء مقياسي البحث على وفق الخطوات العلمية لبناء المقاييس النفسية وبعد التأكد من الدقة والثبات، طبقت الباحثة المقياسين على عينة بلغ عددها (200) معلمة من معلمات رياض الأطفال التابعة لمديرية تربية بغداد الكرخ الثانية، وتوصلت الباحثة الى النتائج الآتية: وجود انخفاض في درجات التعاطف الذهني لدى معلمات رياض الأطفال، وأنهن يتمتعن بالشغف الأكاديمي، ولا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التعاطف الذهني والشغف الأكاديمي لدى معلمات رياض الأطفال.

"الكلمات المفتاحية": التعاطف الذهني ، الشغف الأكاديمي ، معلمات رياض الأطفال.



**Cognitive empathy and Its relationship to academic Passion among
Kindergarten teachers**

Dr. Estabrq Dawood Salem

**Ministry of Education / Directorate of Education, Baghdad Al-Karkh the
Second**

Dr.estabrq.dawood2@gmail.com

Abstract:

The present study aims to identify the level of cognitive empathy and academic passion among kindergarten teachers, as well as to explore the relationship between these two variables., the researcher build two scales—one to measure cognitive empathy and another to measure academic passion—basing on the scientific procedures for building psychological scales two instruments were applied to a sample of (200) kindergarten teachers.

The findings of the study revealed the following:

Kindergarten teachers showed a low level of cognitive empathy.

Kindergarten teachers demonstrated a high level of academic passion.

there was no between cognitive empathy and academic passion among kindergarten teachers.

Keywords: Cognitive Empathy, Academic Passion, Kindergarten Teachers.



الفصل الاول التعريف بالبحث

مشكلة البحث : (Problem of research):

تُعدّ مرحلة رياض الأطفال من المراحل التأسيسية التي يمر بها الطفل، حيث يتم خلالها وضع اللبنة الأولى لنموه النفسي والاجتماعي والانفعالي حيث تلعب معلمة الروضة دوراً محورياً في هذه المرحلة، فهي ليست ناقلة للمعرفة فحسب، بل تمثل نموذجاً وجدانياً وسلوكياً يقتدي به الطفل، ويعد امتلاكها لمجموعة من المهارات الوجدانية والذهنية عاملاً أساسياً في توفير بيئة تعليمية قائمة على الأمان النفسي، والتقبل، والتفاعل البناء (Denham, 2007: 61).

ومن أبرز هذه المهارات التعاطف الذهني الذي يُعد أداة محورية في تحسين جودة العلاقات الإنسانية داخل الصف، إذ يساعد على بناء علاقة قائمة على الثقة والاحترام المتبادل بين المعلمة والطفل (Davis 1994 :12).

إن غياب التعاطف الذهني ينعكس سلبيًا على الأطفال والعملية التعليمية، إذ قد يؤدي إلى ضعف العلاقة بين المعلمة والطفل وشعور الطفل بالإهمال العاطفي وتراجع دافعيته للمشاركة، كما قد يظهر لدى الأطفال سلوكيات عدوانية أو انسحابية نتيجة لعدم تلبية احتياجاتهم الانفعالية (Eisenberg & Eggum, 2009: 76).

إلى جانب ذلك، يلعب الشغف الأكاديمي دوراً مهماً في تعزيز التزام المعلمة بالعملية التعليمية، وتحفيزها على بذل المزيد من الجهد في الصف (Vallerand, 2003: 756).

ويُعد الشغف الأكاديمي أحد العوامل الجوهرية التي تسهم في رفع مستوى جودة التعليم في مرحلة رياض الأطفال، إذ يُمثل الدافع الداخلي الذي يحفز المعلمة على الإبداع، والالتزام، والتفاعل الإيجابي مع الأطفال. ومع ذلك تشير الملاحظات الميدانية وبعض الدراسات التربوية إلى أن العديد من معلمات رياض الأطفال قد يواجهن ضعفاً في مستويات الشغف الأكاديمي نتيجة لضغوط العمل، أو ضعف الدعم المهني، أو محدودية الحوافز، مما ينعكس سلبيًا على أدائهن التربوي، وعلى جودة البيئة التعليمية التي توفرها المعلمة داخل الصف.

إن غياب الشغف الأكاديمي يؤدي إلى انخفاض دافعية المعلمة نحو التطوير المهني، وضعف قدرتها على التفاعل الإيجابي مع الأطفال، مما قد يحد من فرص النمو الشامل للأطفال في الجوانب المعرفية والانفعالية والاجتماعية.

وبناءً على ما سبق، فإن غياب التعاطف الذهني والشغف الأكاديمي لدى معلمات رياض الأطفال لا يمثل قصوراً في قدرات المعلمة فقط، بل يُعدّ عاملاً خطيراً يؤثر في جودة العملية التعليمية، ويترك انعكاسات سلبية على الأطفال من حيث نموهم الانفعالي والاجتماعي

واندماجهم في البيئة الصفية، ودافعيّتهم للتعلّم، ومن هنا جاءت مشكلة البحث بالإجابة على السؤال التالي :

- هل توجد علاقة بين التعاطف الذهني والشغف الأكاديمي لدى معلمات رياض الأطفال؟

أهمية البحث (The Significance of Research):

تُعدّ مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التربوية في حياة الإنسان، إذ تشكّل الأساس الذي يُبنى عليه النمو المعرفي والانفعالي والاجتماعي للطفل وتضطلع معلمة الروضة بدور جوهري في هذه المرحلة الحساسة فهي ليست مجرد ناقلة للمعرفة بل هي محور التفاعل الوجداني والتربوي الذي يُسهم في تكوين شخصية الطفل وتنمية قدراته، غير أنّ أداء هذا الدور بنجاح يتطلب من المعلمة امتلاك قدرٍ عالٍ من المهارات التي توجهها نحو الإبداع والمثابرة في العمل

(Pianta & Allen, 2012 : 174).

يُعدّ التعاطف الذهني (Empathy) من أبرز الكفاءات الوجدانية التي يجب أن تتمتع بها معلمة رياض الأطفال، إذ لا يقتصر دورها على التعليم ونقل المعرفة، بل يتعداه إلى فهم مشاعر الأطفال واستيعاب حاجاتهم النفسية والاجتماعية، وتقديم الدعم المناسب لهم ويُعد التعاطف أداة تربوية فعّالة تساعد المعلمة على بناء علاقة قائمة على الثقة والاحترام مع الأطفال مما يعزز من اندماجهم ودافعيّتهم للتعلّم (Goleman,2006:101).

أن التعاطف يعد من المهارات الأساسية التي تسهم في بناء مناخ صفّي إيجابي، حيث يساعد المعلمة على قراءة مشاعر الأطفال بدقة مما يجعلها أكثر قدرة على توجيه سلوكهم وتعزيز نموهم الاجتماعي والعاطفي (Denham ,2007: 61).

أن المعلمات اللواتي يمتلكن مستويات عالية من التعاطف ينجحن في بناء علاقات أكثر إيجابية مع الأطفال، مما يعزز من دافعيّتهم للتعلّم ومشاركتهم في الأنشطة & Jennings (Greenberg ,2009: 492).

كما أن التعاطف يساعد المعلمة على الاستجابة لحاجات الطفل الانفعالية، الأمر الذي يُشعره بالأمان والقبول ويعزز من ثقته بنفسه (Eisenberg & Eggum ,2009: 75).

كما يسهم في تطوير مهارات الطفل الاجتماعية مثل التعاون والمشاركة إضافة إلى تحسين قدرته على ضبط مشاعره والتعامل مع الآخرين بمرونة (Goleman ,1995: 43).

إن المعلمات المتعاطفات يتمكنّ من إدارة السلوكيات الصفية السلبية بشكل أفضل، عبر تفهّم دوافع الطفل ومحاولة مساعدته بدلاً من معاقبته (Denham ,2007: 68).

كما وتبرز أهمية الشغف الأكاديمي في كونه أحد المحددات الرئيسية لجودة التفاعل بين المعلمة والأطفال إذ أشارت بعض دراسات إلى أن المعلمات اللواتي يتمتعن بشغف أكاديمي مرتفع يقدّمن أساليب تعليمية أكثر تنوعًا وتشويقًا، ويُظهرن مشاعر إيجابية تنعكس على الأطفال وتحفّزهم على التعلم. وقد بيّن (Pianta, 2012) أن العلاقة الوجدانية بين المعلمة والطفل تتأثر بشغف المعلمة وأن الشغف يخلق بيئة صافية دافئة تشجع الأطفال على التفاعل والتعبير بحرية (Pianta, 2012: 174).

ويعرف الشغف الأكاديمي بأنه حالة من الانغماس العاطفي والمعرفي التي تدفع المعلمة إلى ممارسة نشاطها التعليمي أو المهني بحماس واستمتاع وشعور بالمعنى الشخصي، ويُعدّ هذا الشغف من الدوافع الداخلية القوية التي تُسهم في استمرار المعلمة في تطوير أدائها والتفاعل بإيجابية مع البيئة الصفية وتحمل المسؤوليات التربوية بروح عالية من الالتزام والرضا، كما أن الشغف يمدّ المعلمة بطاقة نفسية تساعد على مواجهة ضغوط العمل وتحقيق الإنجاز (Vallerand, 2003: 757).

ويرى (Fredricks) أن الشغف الأكاديمي يُعدّ أحد المكونات الجوهرية لمفهوم المشاركة الأكاديمية وهو الذي يدفع المعلمة إلى الانخراط النشط في العملية التعليمية بدافع داخلي من المتعة والاهتمام وليس فقط من منطلق الواجب المهني، هذا الانخراط ينعكس بدوره على جودة التعليم ويزيد من تحصيل الأطفال ودافعيتهم للتعلم (Fredricks, 2004: 61).

ومن منظور نفسي ومهني، يُسهم الشغف الأكاديمي في وقاية المعلمة من الاحتراق الوظيفي والإجهاد النفسي إذ بيّن (Houlfort, 2015) أن الأفراد ذوي الشغف العالي يعملهم يظهرن مستويات أقل من الضغوط النفسية وأكثر قدرة على التكيف مع متطلبات المهنة وبالتالي، فإن وجود الشغف الأكاديمي لدى معلمة الروضة يسهم في تعزيز توازنها الانفعالي والمهني، ويزيد من شعورها بالإنجاز والرضا عن الذات (Houlfort, 2015: 333).

ومن هنا جاءت أهمية هذا البحث لتحدد بما يأتي:

- تأمل الباحثة ان تحقق نتائج البحث اضافة علمية جديدة الى المكتبة العراقية في مجال رياض الأطفال، كونه يتناول شريحة مهمة هي مرحلة الطفولة المبكرة التي تمثلها رياض الاطفال.
- يعد التعاطف الذهني والشغف الأكاديمي من العوامل الأساسية التي تؤثر على جودة التفاعل بين المعلمة وطفل الروضة.
- لم يتم دراسة العلاقة بين التعاطف الذهني والشغف الأكاديمي لدى معلمات رياض الأطفال بشكل كافٍ في السياق العربي والعراقي، مما يجعل البحث جديداً وذا فائدة علمية.



- يساهم البحث في سد الفجوة المعرفية حول كيفية تأثير خصائص المعلمة النفسية على جودة التفاعل الصفّي ونمو الطفل في بيئة الروضة.

أهداف البحث : (Aims research) :

يهدف البحث إلى التعرف على :

- التعاطف الذهني لدى معلمات رياض الاطفال.
- الشغف الاكاديمي لدى معلمات رياض الاطفال
- العلاقة بين التعاطف الذهني والشغف الاكاديمي لدى معلمات رياض الاطفال.

حدود البحث (Limit research) :

يتحدد البحث الحالي بـ :

- حدود بشرية : معلمات رياض الأطفال في محافظة بغداد.
- حدود زمانية : العام الدراسي (2024-2025).
- حدود مكانية : الرياض الحكومية في محافظة بغداد بجانب الكرخ الثانية.
- حدود علمية : التعاطف الذهني، الشغف الاكاديمي.

تحديد المصطلحات : (Definition The terms) :

اولا: التعاطف الذهني: (Cognitive Empathy) عرفه كل من :

(Davis,1994):

القدرة على فهم ومشاركة مشاعر الآخرين، ويشمل ذلك عناصر معرفية وانفعالية تسهم في السلوك الاجتماعي الإيجابي (Davis,1994: 12).

- الهويدي (2005):

قدرة الفرد على إدراك مشاعر الآخرين ووضع نفسه مكانهم، مع محاولة فهم دوافعهم وانفعالاتهم بطريقة تساعد على تكوين علاقات إنسانية إيجابية (الهويدي، 2005: 214).

(Denham ,2007):

قدرة المعلم على إدراك الإشارات العاطفية للأطفال والاستجابة لها بطريقة داعمة تعزز نموهم العاطفي والاجتماعي (Denham ,2007: 61).

- التعريف النظري :تبنت الباحثة تعريف (الهويدي، 2005) تعريفا نظريا للبحث الحالي.

- التعريف الاجرائي: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (معلمة الروضة) من خلال اجابتها على فقرات مقياس التعاطف الذهني الذي تم اعداده من قبل الباحثة .

ثانيا: الشغف الأكاديمي (Academic Passion) عرفه كل من:

(Forest & Vallerand ,2011):

حالة نفسية يشعر فيها المعلمون بانخراط عميق ومستمر في الأنشطة الأكاديمية، مصحوبة بمشاعر إيجابية ودافعية داخلية (Forest & Vallerand ,2011: 184).

- الزهراني (2017):

الدافعية الداخلية التي تجعل الفرد ملتزماً بنشاطاته التعليمية والمهنية بحماس واستمرارية، مع استمتاعه بما يقوم به (الزهراني، 2017: 92).

-العنزي(2021):

الحالة النفسية التي يشعر فيها المعلم أو المعلمة بانخراط دائم وعميق في العملية التعليمية، مصحوبة بدافعية داخلية وحب للعمل الأكاديمي(العنزي، 2012: 98).

- **التعريف النظري**: تبنت الباحثة تعريف(الزهراني ، 2017) تعريفا نظريا للبحث الحالي.

- **التعريف الاجرائي**: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب(معلمة الروضة) من خلال اجابته على فقرات مقياس الشغف الاكاديمي الذي تم اعداده من قبل الباحثة .

ثالثا: معلمة الروضة (Teacher of Kindergarten):

- (سالم، 2021):

"معلمة الروضة هي الشخص الذي يتعامل مباشرة مع أطفال الروضة، ويؤثر فيهم من خلال أسلوبه في التفاعل وتوجيه الأنشطة، وتقديم الدعم النفسي والتربوي مما يساهم في تطوير قدراتهم (سالم، 2021: 188).

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

أولا : النظريات التي تناولت مفهوم التعاطف الذهني:

- نظرية مارك ديفز (Mark H. Davis) في التعاطف الذهني:

قدّم مارك ديفز (Davis, 1980: 1983) نموذجاً متعدد الأبعاد للتعاطف يقوم على فكرة أن التعاطف ليس بُعداً واحداً، بل يتكوّن من مجموعة من الميول المعرفية والانفعالية.

- أبعاد نظرية ديفز في التعاطف الذهني:

1. أخذ المنظور (Perspective Taking): وهو البعد المعرفي للتعاطف: يقصد به الميل إلى تبني وجهة نظر الآخرين والتفكير كما يفكرون.

2. الخيال (Fantasy): يقصد به: الميل إلى الانغماس في المواقف الخيالية أو التماهي مع الشخصيات في القصص والأفلام والروايات، هذا البعد يطور قدرة الفرد على محاكاة مشاعر وتجارب الآخرين حتى في مواقف غير واقعية.

3. الاهتمام التعاطفي (Empathic Concern): وهو البعد الوجداني-العاطفي ويعني الميل إلى الشعور بالشفقة والرحمة والقلق على الآخرين عند تعرضهم لمواقف صعبة.

4. الضيق الشخصي (Personal Distress): وهو البعد الانفعالي السلبي يشير إلى الميل للشعور بالتوتر والقلق عند مواجهة مشاعر الآخرين السلبية (Davis, M. H. 1980:10).

- نظرية جولمان في التعاطف الذهني:

قدّم دانيال جولمان (Goleman, 1995; 2006) مفهوم الذكاء العاطفي (Emotional Intelligence) باعتباره مجموعة من القدرات التي تمكّن الفرد من فهم ذاته وفهم الآخرين، وضبط انفعالاته، وبناء علاقات اجتماعية ناجحة.

وضع جولمان التعاطف (Empathy) كأحد المكونات الأساسية للذكاء العاطفي، لاحقاً توسّع في شرح التعاطف الذهني (Mindful Empathy) باعتباره قدرة عقلية - انفعالية مشتركة تسمح للإنسان بفهم حالة الآخر الداخلية بوعي واهتمام، وليس بمجرد مشاركة وجدانية عاطفية (Goleman, 1995:96).

يربط جولمان بين التعاطف الذهني (Mindful Empathy) وبين الوعي بالذات (Self-awareness) يشير إلى أن المعلم أو المربي الذي يتمتع بيقظة ذهنية (Mindfulness) يكون أكثر قدرة على:

- ملاحظة حالاته الانفعالية وحالات الأطفال.
- الاستماع بانتباه دون أحكام.
- الاستجابة بمرونة بدلاً من ردود الفعل الانفعالية السريعة.

- مكونات التعاطف عند جولمان:

جولمان (2006) يوضح أن التعاطف لا يقتصر على الاستجابة العاطفية، بل يتضمن ثلاثة أبعاد رئيسية:

- التعاطف المعرفي (Cognitive Empathy): القدرة على فهم وجهة نظر الآخر وما يفكر فيه.
- التعاطف العاطفي (Emotional Empathy): القدرة على الإحساس بمشاعر الآخر ومشاركتها.

- التعاطف الرؤوف (Compassionate Empathy): يتجاوز الفهم والمشاركة ليصل إلى الرغبة في مساعدة الآخر، هذا النوع هو الأكثر ارتباطاً بالعمل التربوي، حيث يتحول تعاطف المعلمة إلى فعل (مثل التهئية، الدعم، التوجيه) Goleman, (2006:91).

ثانياً: النظريات التي تناولت مفهوم الشغف الأكاديمي:

1. نظرية تحديد الدافعية الذاتية (Self-Determination Theory – SDT)

قدّمها ديسي ورايان (Deci & Ryan, 1985) حيث اعتبروا أن الشغف الأكاديمي يرتبط بإشباع ثلاثة احتياجات نفسية أساسية هي:

- الاستقلالية: شعور الفرد بالقدرة على التحكم في سلوكياته الأكاديمية واختيارها بحرية.
 - الكفاءة: الإحساس بالقدرة على تحقيق التفوق والإنجاز.
 - العلاقات الإيجابية: وجود روابط اجتماعية داعمة مع المعلمين والزملاء.
- وعليه، فإن إشباع هذه الاحتياجات يعزز ظهور شغف أكاديمي توافقي، بينما يؤدي حرمانها إلى شغف قسري أو إلى ضعف الشغف (Deci & Ryan, 1985, p. 103).

2. نظرية الشغف المزدوج (Dualistic Model of Passion)

تُعد هذه النظرية التي طورها فاليران وآخرون (Vallerand et al., 2003) من أكثر الأطر تفسيراً للشغف الأكاديمي، حيث تفرق بين نوعين أساسيين من الشغف:

- الشغف التوافقي (Harmonious Passion): ينشأ نتيجة اختيار حر، بحيث يندمج النشاط الأكاديمي في هوية الفرد بصورة متوازنة، مما يحقق له الرضا النفسي والدافعية الإيجابية.
- الشغف القسري (Obsessive Passion): يتولد نتيجة ضغوط داخلية أو خارجية، ويدفع الفرد إلى الانغماس المفرط في النشاط الأكاديمي مما قد يؤدي إلى الإرهاق النفسي والمعرفي.

وبذلك أوضحت هذه النظرية أن الشغف الأكاديمي قد يكون قوة ببناء أو عامل ضغط بحسب طبيعته (Vallerand, R. J. 2003:756-767).

اعتمدت الباحثة الاطار النظري ككل لكلا المفهومين التعاطف الذهني والشغف الاكاديمي.

- الدراسات السابقة التي تناولت مفهوم التعاطف الذهني:

- دراسة عبد الرحمن (2020):

التعاطف الذهني وعلاقته بجودة التفاعل الصفي لدى معلمات المرحلة الابتدائية(مصر).



هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التعاطف الذهني وجودة التفاعل الصفي لدى معلمات رياض الاطفال ، وجرت الدراسة على عينة بلغ عددها (250) معلمة في مدارس حكومية في محافظتي القاهرة والجيزة، وبيّنت نتائج الدراسة أن ارتفاع التعاطف الذهني لدى المعلمة انعكس إيجاباً على تحسين التفاعل الصفي مع التلاميذ، وقلل من السلوكيات السلبية لديهم(عبد الرحمن، 2020: 245).

دراسة: **Roeser, R. W(2013):**

The role of mindful empathy in teacher-child interactions in preschool classrooms.

دور التعاطف الذهني في تفاعلات المعلم- الطفل في صفوف ما قبل المدرسة(الولايات المتحدة الأمريكية).

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التعاطف الذهني في التفاعل بين المعلم والطفل وأكدت النتائج أن التعاطف الذهني لدى المعلمة يُعد عاملاً رئيساً في تحسين جودة التواصل مع الأطفال ودعم نموهم الاجتماعي-العاطفي(180-189: Roeser, R. W, 2013).

ثانيا: دراسات سابقة تناولت مفهوم الشغف الاكاديمي:

- دراسة الكبيسي (2020): الشغف الأكاديمي وعلاقته بجودة الحياة الوظيفية لدى معلمات رياض الأطفال(قطر).

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الشغف الاكاديمي وجودة التفاعل لدى معلمات رياض الاطفال، وجرت الدراسة على عينة بلغ عددها (180) معلمة في رياض الاطفال، وأوضحت نتائج الدراسة أن الشغف الاكاديمي لدى معلمات الروضة يسهم في تحسين جودة الحياة الوظيفية ويعزز من علاقتهم الإيجابية بالأطفال (الكبيسي، 2020: 142).

- دراسة: **Klassen, R,(2015):**

Passion in teaching and its effects on teacher well-being and student outcomes in kindergarten settings

الشغف في التدريس وتأثيره على رفاهية المعلم ونتائج الاطفال في بيئات رياض الاطفال (كندا).

هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر الشغف في التدريس على رفاهية المعلم ونتائج الطفل في بيئات رياض الاطفال ، و توصلت الدراسة إلى أن معلمات الروضة اللواتي يمتلكن شغفاً أكاديمياً يظهرن مستويات أعلى من الرضا الوظيفي، مما ينعكس بشكل إيجابي على تحفيز الأطفال نحو التعلم(29-38: Klassen, R, 2015).



الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته:

أولاً- منهج البحث: Method of Research:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في تحقيق أهداف البحث والذي يهدف الى جمع أوصاف دقيقة وعلمية لظاهرة موضوع البحث(المصري، 2010: 100)

ثانياً- مجتمع البحث: Population of Research:

يقصد بمجتمع البحث المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة(النوح، 2004: 81).
وتكون مجتمع البحث من جميع معلمات رياض الاطفال الحكومية التابعة لمديرية تربية بغداد الكرخ الثانية للعام الدراسي (2024-2025) ومجموعهم (387) معلمة يتوزع عن على (30) روضة والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

مجتمع البحث موزع على وفق الرياض الحكومية في المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية

ت	اسم الروضة	عدد المعلمات	ت	اسم الروضة	عدد المعلمات
1	الوركاء	12	16	الفراقد	12
2	الاريج	13	17	السلام	12
3	النسرین	11	18	العندليب	7
4	الغفران	14	19	السعادة	20
5	البسمة	11	20	المصافي	12
6	البراعم	10	21	النصر	17
7	الاقحوان	15	22	النجوم	19
8	النرجس	12	23	الاقمار	22
9	المصطفى	13	24	القناديل	10
10	السندباد	13	25	السنابل	9
11	الزهور	12	26	الرشيد	15
12	النسور	12	27	المحمودية	13
13	الربيع	7	28	السوسن	10
14	قطر الندى	14	29	النسيم	11
15	العلياء	12	30	البنفسج	17

ثانياً- عينة البحث: Sample of Research:

يقصد بالعينة نموذجاً يشكّل جانباً أو جزءاً من وحدات المجتمع المعني بالبحث تكون ممثلة له، إذ تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي (قندلجي والسامرائي، 2009: 255) لذا استخدمت الباحثة في اختيار العينة الأسلوب المرحلي العشوائي (ملحم، 2002: 253)

تكونت عينة البحث من (200) معلمة من معلمات رياض الاطفال الحكومية الذين اختيروا بصورة عشوائية بسيطة ، وتم الاستعانة بهن للإجابة على مقياسي البحث ، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

توزيع أفراد عينة البحث من معلمات رياض الاطفال الحكومية

اسم الروضة	عدد المعلمات	اسم الروضة	عدد المعلمات
الزهور	12	البراعم	10
المصطفى	13	السوسن	10
النسور	12	السنابل	9
الربيع	7	العنديلبي	7
قطر الندى	14	الغفران	14
الوركاء	12	البسمة	11
النسرين	11	الاريج	13
السعادة	20	المصافي	12
المحمودية	13		

ثالثاً- اداتا البحث Tools of Research :

اولاً- خطوات بناء مقياسي التعاطف الذهني والشغف الاكاديمي لدى معلمات رياض الاطفال:

أتبعت الباحثة في بناء مقياسي التعاطف الذهني والشغف الاكاديمي الخطوات الآتية:

- أ_ التخطيط للمقياس: حددت الباحثة مفهوم التعاطف الذهني وذلك باعتماد تعريف (الهويدي، 2005): بأنه قدرة الفرد على إدراك مشاعر الآخرين ووضع نفسه مكانهم، مع محاولة فهم دوافعهم وانفعالاتهم بطريقة تساعد على تكوين علاقات إنسانية إيجابية (الهويدي، 2005: 214).
اما بالنسبة لمفهوم الشغف الاكاديمي فقد اعتمدت الباحثة تعريف الزهراني (2017):

بأنه الدافعية الداخلية التي تجعل الفرد ملتزماً بنشاطاته التعليمية والمهنية بحماس واستمرارية، مع استمتاعه بما يقوم به (الزهراني، 2017: 92).

وجهت الباحثة سؤالاً استطلاعياً مفتوحاً لعينة من معلمات الروضة للتعرف على أن متغيرات البحث واضحة لديهن ويتمثل بذكر:

(هل لدى معلمات رياض الاطفال القدرة على فهم وادراك مشاعر الاطفال وردود افعالهم مع معرفة وتفسير الدوافع لتلك الردود؟) .

- (هل لدى معلمات رياض الاطفال حماس ودافع داخلي ومشاعر ايجابية تجاه عملها مع الاطفال؟)

وبعد اطلاع الباحثة على الأطر النظرية والأدبيات والدراسات السابقة ، وتحقيقاً لأهداف البحث الحالي في قياس التعاطف الذهني والشغف الاكاديمي لدى معلمات رياض الاطفال، اعتمدت في بناء وجمع وصياغة فقرات مقياسي التعاطف الذهني والشغف الاكاديمي لدى معلمات رياض الاطفال على الدراسات السابقة، اضافة الى نتائج السؤال الاستطلاعي لمعلمات رياض الاطفال.

ب- صياغة فقرات المقياس:

تعد هذه القاعدة احدى الخطوات الرئيسية الواجب اتباعها عند الحاجة في بناء أي مقياس (Allen & Yen, 1979: 118) إذ صاغت الباحثة مجموعة من الفقرات بصورتها الأولية وبلغ عددها (31) فقرة تعبر عن التعاطف الذهني و(23) فقرة تعبر عن الشغف الاكاديمي لدى معلمات رياض الأطفال، وضعت ثلاثة بدائل للمقياس هي (تنطبق عليّ دائماً ، تنطبق عليّ احياناً ، لا تنطبق عليّ ابداً). ومن اجل اعتماد هذا المقياس في البحث الحالي اتبعت الباحثة ما يأتي:

- **الصدق (Validity):** من الشروط المهمة التي يجب أن تتوفر في المقياس هو الصدق، وهو أن يقيس ما وضع لأجله (Stanley, 1975:215) وهو دليل على قياس الفقرات لما يفترض أن تقيسه .

- **الصدق الظاهري (Face Validity):**

يعتمد الصدق الظاهري على التحليل المنطقي الذي يقوم به الخبراء لفقرات المقياس لذا يسمى بالصدق المنطقي وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض الفقرات على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها (Eble, 1972:55) .

وفي ضوء ملاحظات الخبراء استبعدت الفقرات غير الصالحة ، وأبقت الفقرات الصالحة التي حصلت على نسبة (80٪) من الآراء، وعدلت الفقرات التي تحتاج الى تعديل بما يتناسب مع متغيري البحث.

1- تعليمات المقياس:

راعت الباحثة عند اعداد مقياسي البحث ان تكون فقراته مفهومة، وتؤكد على ضرورة اختيار البديل المناسب، ولقد بينت الباحثة لأفراد عينة البحث بأن اجاباتهم ستكون لأغراض البحث العلمي لذا لا يوجد داعي لذكر الاسم .

2- التجربة الاستطلاعية:

للتحقق من وضوح فقرات مقياسي البحث لدى معلمات رياض الأطفال من حيث الصياغة والمعنى وكذلك مدى وضوح التعليمات لهم وطريقة الإجابة عن البدائل، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة عشوائية مكونة من (30) معلمة من روضة (السندباد والنسور والربيع) وتبين أن تعليمات المقياس وفقراته واضحة جميعها ومفهومة من حيث المعنى وبذلك اصبح مقياسي البحث جاهزا للتطبيق .

ج-التحليل الإحصائي للفقرات (Items analysis):

أ- القوة التمييزية لفقرات مقياسي البحث (التعاطف الذهني والشغف الاكاديمي) :

تعد عملية التحليل الإحصائي للفقرات من الخطوات المهمة لبناء المقياس إذ تجعله أكثر صدقاً وثباتاً (Chiselli,1981 : 428).

وتستهدف عملية التحليل الإحصائي للفقرات في الغالب حساب قوتها التمييزية ومعاملات صدقها (الكبيسي،1995: 5) إذ إن دقة المقياس في قياس ما وضع لقياسه تعتمد على دقة فقراته. ولتحقيق ذلك اتبعت الباحثة الخطوات الآتية :

- 1- قامت الباحثة بتطبيق مقياسي البحث على عينة عشوائية من معلمات رياض الاطفال بلغ عدده (200) معلمة .
- 2- تصحيح كل استمارة وتحديد الدرجة الكلية لكل منها .
- 3- ترتيب الدرجات التي حصل عليها المعلمات تنازليا (من أعلى درجة إلى أدنى درجة).
- 4- اختيار نسبة قطع لتحديد المجموعتين الطرفيتين إذ اقترح " كيلي" " Kelly " أن يكون عدد أفراد كل مجموعة من المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية عند حساب القوة التمييزية للفقرات بنسبة (27%) من أفراد العينة (عودة ، 1998 ، 286).

وفي ضوء هذه النسبة (27%) بلغ عدد الاستمارات لكل مجموعة (27) استمارة ، أي إن عدد الاستمارات التي خضعت للتمييز بلغ (54) استمارة . وقد استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين بالحجم وبعد استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلتا المجموعتين العليا والدنيا ، فإن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية واتضح ان فقرات المقياس جميعها مميزة ودالة احصائياً ماعدا الفقرتين (10- 18) غير مميزة ،والجدول (3) يوضح ذلك:



جدول (3)

تميز الفقرات لمقياس التعاطف الذهني لدى معلمات رياض الاطفال

الدالة عند مستوى (0.05)	قيمة t		المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم الفقرة
	المحسوبة	الجدولية	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
دالة	6,512	1,96	0000	1,0000	0,75235	1,6667	1
دالة	2,676		0,50469	1,1667	0,57188	1,4444	2
دالة	4,576		0,41964	1,1111	0,68451	1,6111	3
دالة	7,524		0,26435	1,0741	0,63444	1,7778	4
دالة	8,477		0,26435	1,0741	0,58516	1,8148	5
دالة	5,316		0,63251	1,5741	0,63444	2,2222	6
دالة	8,764		0,27217	1,0370	0,62668	1,8519	7
دالة	6,121		0,23121	1,0556	0,74301	1,7037	8
دالة	5,296		0,54079	1,5000	0,51259	2,0370	9
غير دالة	1,552		0,27217	2,0370	0,64644	2,1852	10
دالة	8,931		0,19063	1,0370	0,59494	1,7963	11
دالة	9,051		0,23121	1,0556	0,69941	1,9630	12
دالة	6,743		0,50157	1,4444	0,60657	2,1667	13
دالة	5,555		0,72684	1,3333	0,58157	2,0370	14
دالة	6,600		0,13608	1,0185	0,85516	1,7963	15
دالة	6,727		0,49913	1,4259	0,63691	2,1667	16
دالة	8,027		0000	1,0000	0,67810	1,7407	17
غير دالة	-1,040		0,75421	2,1852	0,72588	2,0370	18
دالة	8,860		0,33905	1,1296	0,67189	2,0370	19
دالة	4,512		0,46091	1,2963	0,63444	1,7778	20
دالة	7,857		0,45172	1,1481	0,75906	2,0926	21
دالة	10,345		0,26435	1,0741	0,54433	1,9259	22
دالة	4,969		0,43276	1,9630	0,66588	2,5000	23
دالة	7,845		0,40782	1,1481	0,72588	2,0370	24
دالة	7,924		0,49208	1,7222	0,57340	2,5370	25
دالة	10,543		0,0000	1,0000	0,74863	2,0741	26
دالة	8,362		0,13608	1,0185	0,61996	1,7407	27



دالة	11,760		0,41964	1,2222	0,59611	2,3889	28
دالة	6,971		0000	1,0000	0,72226	1,6852	29
دالة	6,824		0,33905	1,1296	0,74395	1,8889	30
دالة	10,076		0,26435	1,0741	0,73734	2,1481	31

القيمة التائية المحسوبة عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (106) تساوي

(1,96).

ب- تمييز الفقرات لمقياس الشغف الاكاديمي لدى معلمات رياض الاطفال :

بعد استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكنتا المجموعتين العليا والدنيا ، فإن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرات ، واتضح ان فقرات المقياس جميعها مميزة ودالة احصائياً ماعدا الفقرة (19) غير مميزة ،والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4)

تمييز الفقرات لمقياس الشغف الاكاديمي لدى معلمات رياض الاطفال

الدالة عند مستوى (0.05)	قيمة t		المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم الفقرة
	المحسوبة	الجدولية	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
دالة	5,402	1,96	0,78885	1,9815	0,62696	2,7222	1
دالة	9,884		0,54337	1,6852	0,50746	2,6852	2
دالة	7,449		0,61572	2,1296	0,35858	2,8519	3
دالة	10,785		0,49208	2,2778	0000	3,0000	4
دالة	6,416		0,76889	2,1111	0,35858	2,8519	5
دالة	3,339		0,72032	2,5000	0,46242	2,8889	6
دالة	17,044		0,38671	1,9630	0,19063	2,9630	7
دالة	4,946		0,58277	1,3333	0,80094	2,0000	8
دالة	7,635		0,65849	2,0185	0,39210	2,8148	9
دالة	7,120		0,67189	1,9630	0,47325	2,7593	10
دالة	8,654		0,52372	1,9074	0,45211	2,7222	11
دالة	7,449		0,62668	2,1481	0,33905	2,8704	12
دالة	7,647		0,69866	2,2407	0,13608	2,9815	13
دالة	3,747		0,71154	2,3889	0,43758	2,8148	14
دالة	4,343		0,38125	2,0741	0,57432	2,4815	15
دالة	3,256		0,76889	2,5556	0,32805	2,9259	16



دالة	5,101		0,72032	2,5000	0,0000	3,0000	17
دالة	5,205		0,45519	2,0185	0,57340	2,5370	18
غير دالة	-266		0,65290	1,6296	0,78952	1,5926	19
دالة	3,851		0,81650	2,1111	0,61911	2,6481	20
دالة	8,058		0,58427	2,1296	0,33905	2,8704	21
دالة	8,832		0,62919	1,9815	0,35858	2,8519	22
دالة	8,687		0,78708	1,9444	0,26435	2,9259	23

القيمة التائية المحسوبة عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (106) تساوي (1,96).

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التعاطف الذهني (صدق الفقرة

: (Item Validity)

ويقصد بها إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة في المقياس بالدرجة الكلية له، ويعد هذا الأسلوب من أدق الوسائل المستعملة في حساب الاتساق الداخلي ل فقرات المقياس (العيسوي، 1985: 95).

استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمجال، وتم استعمال عينة التحليل نفسها البالغة (200) معلمة من معلمات رياض الأطفال، وثبت ان فقرات المقياس جميعها دالة احصائيا، والجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التعاطف الذهني لدى معلمات رياض الأطفال

معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة
0,323	21	0,623	11	0,626	1
0,594	22	0,559	12	0,152	2
0,457	23	0,370	13	0,265	3
0,657	24	0,584	14	0,453	4
0,711	25	0,533	15	0,423	5
0,707	26	0,594	16	0,409	6



0,631	27	0,536	17	0,519	7
0,565	28	0,444	18	0,510	8
0,658	29	0,526	19	0,449	9
		0,607	20	0,566	10

الدلالة الاحصائية عند درجة حرية (198) ومستوى دلالة (0,05) تساوي (0,14).
ب- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الشغف الاكاديمي لدى معلمات رياض الاطفال:

جدول (6)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الشغف الاكاديمي لدى معلمات رياض الاطفال

معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة
0,494	17	0,339	9	0,496	1
0,562	18	0,606	10	0,490	2
0,348	19	0,541	11	0,592	3
0,316	20	0,505	12	0,466	4
0,555	21	0,489	13	0,617	5
0,610	22	0,556	14	0,538	6
		0,250	15	0,422	7
		0,302	16	0,686	8

الدلالة الاحصائية عند درجة حرية (198) ومستوى دلالة (0,05) تساوي (0,14).
- **صدق البناء** : وهو المدى الذي يمكن ان يقرر بموجبه ان المقياس يقيس خاصية معينة (Anastasi,1976:151) وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال استخراج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياسي البحث سابقاً وكما موضح في الجدولين رقم (5-6).

- الثبات (Reliability):

يشير مصطلح الثبات الى الدقة والاتساق في أداء الفرد ويعني أيضاً الاستقرار في النتائج عبر الزمن، فالثبات يعطي النتائج نفسها إذا طبق على المجموعة نفسها مرة ثانية. (Bergman,1974:155).

- معامل الفايكونياخ (Cronbachca) :

ان هذا المعامل يشير الى الخاصية الداخلية التي يتمتع بها المقياس والتي تنشأ من العلاقة الاحصائية بين الفقرات، ويشير الى ان المقياس متجانس اي ان جميع الفقرات تقيس متغيراً واحداً، لذلك استعملت الباحثة هذا النوع من الثبات لمقياسي التعاطف الذهني والشغف الاكاديمي لدى معلمات رياض الاطفال ، إذ بلغ معامل الثبات للمقياسين (0,89) وهذا يدل على تجانس المقياسين.

- تصحيح اداتي البحث :

صححت إجابات العينة على فقرات المقياسين بالاوزان (1,2,3) وبذلك أصبحت اعلى درجة لمقياس التعاطف الذهني يمكن ان يحصل عليها افراد العينة هي (87) واقل درجة هي (29) ، اما اعلى درجة لمقياس الشغف الاكاديمي هي (66) واقل درجة هي (22) .

التطبيق النهائي: بعد اكمال اعداد اداتي البحث تم تطبيقهما على عينة البحث الاساسية.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي أسفر عنها البحث وتفسيرها ومناقشتها على وفق اهدافه، وعلى النحو الآتي:

- الهدف الاول: التعرف على التعاطف الذهني لدى معلمات رياض الأطفال:

الفرضية الصفرية: لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس التعاطف الذهني لدى معلمات رياض الاطفال :

وتحقيقاً لهذا الهدف استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة على مقياس التعاطف الذهني لدى معلمات رياض الاطفال البالغ (44,6250) وانحراف معياري مقداره (9,24455) باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي البالغ (58) وأظهرت النتائج أن الفرق غير دال إحصائياً بين المتوسطين إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (20,461) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (199) لصالح المتوسط المحسوب، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

الاختبار الثاني على مقياس التعاطف الذهني لدى معلمات رياض الاطفال

الدلالة	القيمة الثانية		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دال عند مستوى (0,05)	1,96	20,461	58	9,24455	44,6250	200

ويمكن تفسير هذه النتيجة بالقول ان ضعف التعاطف الذهني لدى معلمات رياض الاطفال قد يرتبط بعدة عوامل نفسية ومهنية وبيئية، فالمعلمة التي تعمل في بيئة مليئة بالضغوط اليومية وتواجه متطلبات تعليمية وسلوكية متعددة غالباً ما تعاني من الارهاق الانفعالي والاحترق المهني مما يقلل من قدرتها على إدراك مشاعر الاطفال او تبني وجهة نظرهم، كما ان قلة الدعم الاجتماعي داخل بيئة العمل وضعف العلاقات المهنية الايجابية يؤثران سلباً في تفاعل المعلمة العاطفي مع الاطفال ويؤديان الى انخفاض مستوى التعاطف الذهني.

الهدف الثاني: التعرف على الشغف الأكاديمي لدى معلمات رياض الأطفال:

الفرضية الصفرية: لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الشغف الأكاديمي لدى معلمات رياض الأطفال:

وتحقيقاً لهذا الهدف استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة على مقياس الشغف الأكاديمي لدى معلمات رياض الاطفال البالغ (54,0100) وانحراف معياري مقداره (6,45587) باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي البالغ (44) وأظهرت النتائج أن الفرق دال إحصائياً بين المتوسطين إذ كانت القيمة الثانية المحسوبة (21,928) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (199) لصالح المتوسط المحسوب، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

الاختبار الثاني على مقياس الشغف الأكاديمي لدى معلمات رياض الاطفال

الدلالة	القيمة الثانية		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دال عند مستوى (0,05)	1,96	21,928	44	6,45587	54,0100	200

يمكن تفسير هذه النتيجة بأن المعلمات غالباً ما يظهرن شغفاً أكاديمياً لأنهن يجدن في عملهن رسالة تربوية سامية تتجاوز حدود التعليم إلى بناء الشخصية الإنسانية للطفل. بالإضافة إلى شعورهن بالرضا الداخلي عندما يشاهدن نمو الطفل وتطوره نتيجة لجهودهن، وهذا يوحد دافعية ذاتية قوية وشغفاً مستمراً بالتعلم والتحسين. فضلاً عن امتلاكهن سمات وجدانية عالية مثل الدفء والحنان، مما يجعلهن أكثر ارتباطاً بعملهن وأكثر شغفاً بممارسته.

الهدف الثالث: العلاقة بين التعاطف الذهني والشغف الأكاديمي لدى معلمات رياض الأطفال:

باستعمال (معامل بيرسون) وجد ان الارتباط بين التعاطف الذهني والشغف الأكاديمي بلغ (0,23) وهي قيمة منخفضة وغير دالة إحصائياً، مما يدل على عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين والجدول (9) يوضح ذلك:

جدول (9)

قيم معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين متغيرات البحث

الشغف الأكاديمي	المتغير المستقل	
	المتغيرات التابع	
	0,23	التعاطف الذهني
	_____	الشغف الأكاديمي

يمكن تفسير هذه النتيجة بأن مستوى الشغف الأكاديمي لدى معلمات رياض الأطفال لا يتأثر مباشرة بمستوى التعاطف الذهني، أي ان امتلاك المعلمة لشغف أكاديمي مرتفع لا يعني بالضرورة ارتفاع مستوى التعاطف الذهني لديها.

الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث التي حصلت عليها الباحثة تم التوصل إلى الاستنتاج الآتي:

- ان معلمات رياض الأطفال يفتقرن إلى التقدير والدعم الإداري داخل بيئة الروضة والذي يؤدي بدوره إلى شعور المعلمة بعدم الرضا الوظيفي وبالتالي يؤثر سلباً في تفاعل المعلمة العاطفي مع الأطفال.
- لدى معلمات رياض الأطفال احساس قوي بالهوية المهنية يقوم على القيم التربوية والالتزام الاخلاقي بالمهنة مما يجعل الشغف الأكاديمي جزء من كيانهن المهني وهويتهم الذاتية.

- التوصيات: مما تقدم من إجراءات ونتائج البحث يمكن تقديم التوصيات الآتية:
- على إدارات رياض الأطفال خلق جو اجتماعي سليم في الروضة تسوده المحبة والتعاون والصراحة والعطف مع الاهتمام بغرس الاتجاهات التعاونية بين المعلمات والتركيز على العمل الجماعي.
- على مديريات التربية اقامت ندوات ودورات تدريبية يمكن من خلالها تنمية التعاطف الذهني لدى لمعلمات رياض الأطفال

المقترحات: في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة ما يأتي:

- إجراء دراسة مماثلة مقارنة بين معلمات الرياض الحكومية والاهلية.
- إجراء دراسة مماثلة لعينات اخرى مثل معلمات المدارس الابتدائية او المتوسطة او الإعدادية.
- إجراء دراسة مماثلة مقارنة بين المعلمين والمعلمات في مختلف المراحل الدراسية.

المصادر العربية والأجنبية:

- الزهراني، علياء محمد (2017): الشغف الأكاديمي ودافعية التعلم لدى طلبة الجامعة، مجلة العلوم التربوية، جامعة الملك سعود، ع(14) مج(2).
- سالم، منى عبد الله (2021): دور معلمة رياض الأطفال في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، قسم علم النفس التربوي، القاهرة، دار الفكر العربي.
- عبد الرحمن، هدى محمد (2020): التعاطف الذهني وعلاقته بجودة التفاعل الصفّي لدى معلمات المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس.
- العنزي، خلود فهد (2021): الشغف الأكاديمي وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى المعلمات،
- عوده، والخليلي، يوسف خليل (1998): القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط5، كلية العلوم التربوية، جامعة اليرموك، المطبعة الوطنية، عمان - الاردن.
- العيسوي، عبد الرحمن محمد (1985): القياس التجريبي في علم النفس والتربية، ط1، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية - مصر.
- قندلجي، عامر وايمان، السامرائي (2009): البحث العلمي الكمي والنوعي، ط1، دار اليازوري العلمي للنشر والتوزيع، الاردن.
- الكبيسي، حمد وآخرون (1995): اثر اختلاف حجم العينة والمجتمع الاحصائي في القدرات التمييزية لفقرات المقاييس النفسية، دراسة تجريبية، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد.
- الكبيسي، عائشة جاسم (2020): الشغف الأكاديمي وعلاقته بجودة الحياة الوظيفية لدى معلمات رياض الأطفال، المجلة العربية للتربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، تونس.
- مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية، مج(33) ع(2).



- المصري، سلمى إبراهيم (2010): المسار النفسي لنمو الطفل، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
- ملحم، سامي (2002): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.
- النوح، بن عبد الله (2004): مبادئ البحث التربوي، ط1، كلية المعلمين، المملكة العربية السعودية، الرياض.
- الهويدي، عزة كريم (2005): الذكاء الانفعالي (الطبعة الأولى) القاهرة، مصر، عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- Ahmann, J. S., & Glock, M. D. (1975). Measuring and educational achievement (2nd ed.). Boston, MA: Allyn and Bacon.
- Allen, M.J. & Yen, W.M (1979): Introduction to Measurement Theory, California, Brooks Cole.
- Anastasi, Anne (1976): Psychological testing, New York, Macmillan company, 8th.ed.
- Berg man J (1974): Understanding Educational measurement and Evaluation, NJ. London.
- Chiselli, E.E.et (1981): Measurement theory for behavioral sciences. W. H. free man and company, san franies co.
- Davis, M. H. (1980). A multidimensional approach to individual differences in empathy. JSAS Catalog of Selected Documents in Psychology, 10, 5.
- Davis, M. H. (1994). Empathy: A social psychological approach. Boulder, CO: Westview Press.
- Deci, E. L., & Ryan, R. M. (1985). Intrinsic motivation and self-determination in human behavior. New York, NY: Springer.
- Denham, S. A. (2007). Dealing with feelings: How children negotiate the worlds of emotions and social relationships. Cognition and Emotion, 21(1), 61–81.
- Eble, R. L. (1972). Essentials of educational measurement. Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall.
- Eisenberg, N., & Eggum, N. D. (2009). Empathic responding: Sympathy and personal distress. In J. Decety & W. Ickes (Eds.), The social neuroscience of empathy (pp. 71–83). Cambridge, MA: MIT Press.



- Forest, J., Mageau, G. A., & Vallerand, R. J. (2011). Passion and persistence in education: An investigation of academic passion and performance. *Learning and Individual Differences*, 21(2), 184–189.
- Fredricks, J. A., Blumenfeld, P. C., & Paris, A. H. (2004). School engagement: Potential of the concept, state of the evidence. *Review of Educational Research*, 74(1), 59–109.
- Goleman, D. (1995). *Emotional intelligence*. New York, NY: Bantam Books.
- Goleman, D. (2006). *Social intelligence: The new science of human relationships*. New York, NY: Bantam Books.
- Houliort, N., Philippe, F. L., Vallerand, R. J., & Ménard, J. (2015). On passion and heavy work investment: Personal and organizational outcomes. *Journal of Managerial Psychology*, 30(3), 328–344P
- Jennings, P. A., & Greenberg, M. T. (2009). The prosocial classroom: Teacher social and emotional competence in relation to student and classroom outcomes. *Review of Educational Research*, 79(1), 491–525
- Klassen, R. M. (2015). Passion in teaching and its effects on teacher well-being and student outcomes in kindergarten settings. *Teaching and Teacher Education*, 50, 29–38
- Pianta, R. C., Hamre, B. K., & Allen, J. P. (2012). Teacher–student relationships and engagement: Conceptualizing, measuring, and improving the capacity of classroom interactions. *Early Childhood Research Quarterly*, 27(3), 170–182.
- Roeser, R. W. (2013). The role of mindful empathy in teacher–child interactions in preschool classrooms. *Mindfulness*, 4(3), 180–189.
- Vallerand, R. J., Blanchard, C., Mageau, G. A., Koestner, R., Ratelle, C., Léonard, M., Gagné, M., & Marsolais, J. (2003). Les passions de l’âme: On obsessive and harmonious passion. *Journal of Personality and Social Psychology*, 85(4), 756–767